كذبات
كما هو مذهب اهل الحق ق ابو هريرة رض اتفقا على الرواية عنه لم يكذب ابراهيم النبي قط الا ثلث [illegible] ثنتين بدل من ثلث
في ذات الله اي في طلب رضاه اعلم ان الثالثة كانت لدفع الفساد عن سارة وفيها [illegible] الله ايضا لكن لما كان له نفع
طبعي فيها خص الثنتين بذات الله دونها قوله اني سقيم خبر مبتدأ محذوف [illegible] الكذب بين وقوله اني سقيم بالرفع
بيانه ما روي ان ابراهيم قال له ابوه لو خرجت معنا الى عيدنا لاعجبك ديننا [illegible] فلما كان ببعض الطريق
التى نفسه وقال اني سقيم تاويله ان قلبي سقيم بكفركم او مراده الاستقبال وقوله بل [illegible] كبيرهم هذا بيانه ما روي انهم
بعد ما التى نفسه عزموا رجع وكسر اصنامهم وعلق الفأس على كبيرهم فلما [illegible] اوراوا احوالهم قالوا انت
فعلت هذا بآلهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا وتاويله انه [illegible]
له على ذلك وقيل اراد بكبيرهم نفسه اي متكبرهم وعلى هذا يكون الاسناد حقيقة [illegible]
بما ذكره النبي عم في الحديث بعد هذا القول فانه قدم ارض جبار و[illegible] قادواه
ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فان سالك فاخبر[illegible]
لا اعلم في الارض مسلما غيري وغيرك فلما دخل ارضه رآها بعض ا[illegible]
لا ينبغي ان يكون الا لك فارسل اليها فاتي بها قام ابراهيم الى الصلوة فلما [illegible]
اليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعي الله ان يطلق [illegible]
يده ودعا الذي جاء بها فقال انما اتيتني بشيطان ولم تأتني بانسان ف[illegible]
الكذب على الانبياء فيما طريقه البلاغ من الله تع محال واما في غيره [illegible]
والخلف قال القاضي عياض الصحيح ان الكذب لا يقع منهم مطلقا اما الكذ[illegible]
الى فهم السامع لكونها في صورة الكذب واما في نفس الامر فليس كذبا فا[illegible]
حقيقة الكذب لان الاستثناء من النفي اثبات فيحتاج الى العذر بان الكذ[illegible]
ظلم الظالمين واقول كيف يحمل ذلك ومع كلام ابراهيم عم قرينة حالية [illegible]
طاهر الابري ان من جملة كذباته قوله عم لسارة انك اختي في الاسلام [illegible]
وقوله بل فعله كبيرهم فان استحالة صدور الفعل من الجماد قرينة [illegible]
ق ابن عباس رض اتفقا على الرواية عنه لم يكن لهم يومئذ حب ولو [illegible]
والشعير ونحوهما الدعاء لهم فيه اي في زيادته يعني لاهل مكة حين دعا [illegible]
وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ق ابو هريرة رض اتفقا على الر[illegible]
قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا ولا ادخل انا بعمل يعني ال[illegible]
انما يحصل به الاستعداد لان يتفضل الله عليه كما قال الله تع ان رحمة [illegible]
الله منه اي يسترني ماخوذ من غمد السيف بفضل ورحمة ومن [illegible]
دخول الجنة ويجوز ان يضمن يتغمد معنى التمكن يقال امكنني من ضرب زيد اذا جعلني [illegible]
الاستثناء منقطع فصل انس رض روى مسلم لما صور الله آدم يعني طينته في الجنة تركه
ما شاء ما هو يعني المدة ان يتركه فجعل ابليس يطيف به اي يدار به وينظر اليه فلما رآه اجوف
عرف انه خلق اي مخلوق لا يتماسك يعني لا يتماسك فيما يدخل جوفه ويحصل به انواع الشهوات الداعية
الى الشهوات

الى الشهوات فكان الامر كما عرفه فان قلت كيف يكون تصوير آدم في الجنة وقد جاء في الخبر ان طينته كانت ملقاة بين مكة والطائف بوادي
نعمان وايضا قوله تع يا آدم اسكن يدل على انه دخل الجنة وهو بشر قلنا يحتمل ان يكون طينته بعدما خمرت
وتركت اطوارا واستعدت لقبول الصورة الانسانية حملت الى الجنة وصورت فيها ويكون المراد
بالسكون في الجنة الاستقرار فيها ق جابر رض اتفقا على الرواية عنه لما كذبني قريش يعني في اسرائه
الى بيت المقدس قمت في الحجر اي في حطيم الكعبة فجلى الله بالجيم وتشديد اللام اي كشف لي بيت المقدس
فطفقت اي شرعت اخبرهم عن آياته اي علاماته التى يسألونه وانا انظر اليه الواو فيه للحال
فصل ق فاطمة بنت قيس رض اتفقا على الرواية عنها اما ابو جهم بفتح الجيم وسكون الهاء
فلا يضع عصاه عن عاتقه يعني يضرب زوجته كثيرا وقيل هو كناية عن كثرة مسافرته لكن الوجه الاول
اولى لما جاء في بعض الروايات اما ابو جهم فرجل ضراب النساء قال النووي فيه دليل على جواز ذكر
الغائب بما فيه من العيوب عند المشاورة ولا يكون هذا من الغيبة المحرمة بل يكون من النصيحة واما
معاوية فصعلوك بضم الصاد المهملة اي فقير لا مال له هذا تفسير لما قبله انكحي اسامة فيه دليل
على جواز نكاح غير الكفو اذا رضيت به الزوجة والولي لان فاطمة كانت قرشية واسامة مولى قال لها
لما طلقها زوجها ابو عمرو بن حفص البتة اي طلاقا بائنا فخطبها ابو جهم اي طلب ان ينكحها ومعاوية
بن ابي سفيان ق المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رض اما الاسلام فاقبل بضم الهمزة من الاقبال
وهو توجيه الشيء للشيء مفعوله محذوف اي اوجهه لك واما المال فلست منه في شيء قاله للمغيرة بن
بن شعبة حين اسلم يعني اراد ان يسلم وقد كان قتل واحدا قبل ذلك واخذ ماله فجاء النبي عم لان يسلم
وجاء بمال المقتول هكذا اوله الشراح لكن ما قاله الراوي بان هذا ان المغيرة قتل واحدا واخذ ماله ثم جاء
فاسلم فلما طعن بعض الكفار على اسلامه لغدره الى نبي قال عم الحديث مشعرا بان قبل من القول و
هو بفتح الهمزة والباء وهكذا وجدته في النسخ المصححة وهو المناسب لقول المصنف حين اسلم اعلم
ان هذا الحديث مذكور في الجمع بين الصحيحين في افراد البخاري وانت ترى الشيخ رقمه بعلامة
ق ق عبد الله بن سلام رض اتفقا على الرواية عنه قال بينا انا نائم اذ اتاني رجل فقال لي قم فاخذ بيدي
فانطلقت معه فاذا انا بجواد وهو بتشديد الدال جمع جادة وهي الطريق الواضح عن شمالي فاخذت
الا سرعت لادخل فيها فقال لي لا تاخذ فيها فانها طرق اصحاب الشمال واذا جواد عن يميني فقال
لي خذ فيها فاتي بي جبلا فقال اصعد فجعلت اذا اردت ان اصعد خررت على استي حتى فعلت ذلك
مرارا ثم انطلق بي حتى اتى بي عمودا رأسه في السماء واسفله في الارض في اعلاه حلقة فقال لي
اصعد فوق هذا فقلت كيف اصعد هذا ورأسه في السماء فاخذ بي فزجل بي وهو بالزاء المعجمة
وبالجيم بمعنى رمى فاذا انا متعلق بالحلقة ثم ضرب العمود فخر وبقيت متعلقا بالحلقة حتى اصبحت
فاتيت النبي عم فقصصتها عليه فقال عم اما الطرق التى رأيت عن يسارك فهي طرق اصحاب
الشمال واما الطرق التى رأيت عن يمينك فهي طرق اصحاب اليمين واما الجبل فهو منزل الشهداء
ولن تناله واما العمود فهو عمود الاسلام واما العروة فهي عروة الاسلام ولن تزال
متمسكا حتى تموت جعل النبي عم تمسكه بالعروة في رؤياه تمسكه في اليقظة ق يعلى بن امية رض
مستمسكا